[201] 8 - باب ما نورده من سننه (صلى الله عليه وآله) في المناكح والأولاد 1 - في الخصال: بإسناده إلى علي (عليه السلام) - في حديث الأربعمائة - قال: تزوجوا فإن التزويج سنة رسول الله (صلى الله عليه وآله) فإنه كان يقول: من كان يحب أن يتبع سنتي فإن من سنتي التزويج (1) الخبر. 2 - وفي الكافي: مسندا عن معمر بن خلاد، قال: سمعت علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) يقول: ثلاث من سنن المرسلين: العطر، وأخذ الشعر، وكثرة الطروقة (2). أقول: وروى هذا المعنى هو أيضا. والصدوق، والشيخ، وغيرهم (رحمهم الله) بطرق كثيرة (3). 3 - وعن المرتضى في رسالة المحكم والمتشابه: بإسناده إلى تفسير النعماني عن علي (عليه السلام) قال: إن جماعة من الصحابة كانوا حرموا على أنفسهم النساء والإفطار بالنهار والنوم بالليل، فأخبرت ام سلمة رسول الله (صلى الله عليه وآله) فخرج إلى أصحابه فقال: أترغبون عن النساء، فإني آتي النساء وآكل بالنهار وأنام بالليل،

_____ (1) الخصال: 614، وتحف العقول: 105، ودعائم الإسلام 2: 189، وجامع الأخبار: 271. (2) الكافي: 5: 320. (3) الفقيه 3: 382، وتهذيب الأحكام 7: 403، وتحف العقول: 442. _____